الاحد ١٦ شباط
— سنة ١٩٤٧ —
و٢٥ ربيع ١ — ١٣٦٦

الثمن ٢٠ ملا

الاتحاد

السنة الثالثة — « العدد » ٣٦ الادارة يافا : ص.ب (٤٦٤)

الثمن ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما

عصبة التحرر الوطني بحيفا

تعقد اجتماعا شعبيا كبيرا في مقرها ١٦ درج الموارنة حيفا في الساعة العاشرة والنصف من صباح الأحد ٢٣ شباط يتكلم فيه قادة العصبة عن الوضع الراهن وما يترتب على شعبنا القيام به لانقاذ وطننا من مكايد الاستعمار والصهيونية .

رسالة خاصة « بالاتحاد » من لندن تقول

ان تلويح بيفن باحالة قضية فلسطين على منظمة الامم المتحدة

هو مناورة مفضوحة لمنع العرب من عرض القضية على المجلس

لم يترك بيفن للوفود العربية الا مجال الرد على مشاريعه

وصلتنا الرسالة التالية بالبريد الجوي من احد اصدقائنا الواسعي الاطلاع في لندن ، تلقي ضوءا ساطعا على ماحدث في العاصمة البريطانية ومايزال يحدث من مناورات « بيفنية » يقصد من ورائها بلبلة الرأي العام البريطاني واحراج الوفود العربية ونشر الياس بين صفوف الشعب العربي في فلسطين وتحويله عن خطته في النضال الصحيح ، وهذه هي الرسالة :

نصر بيفني

وصل مؤتمر فلسطين في لندن الى نتيجته المحتومة التي كان ينتظرها كل مطلع خبير بمناورات المستر بيفن . هذه النتيجة قادت الى فشل السياسة التي وضعتها الجامعة العربية وجرت في ركابها الهيئة العربية العليا في فلسطين ، وقادت الى النجاح سياسة للمستر بيفن ... الذي لم يتمن ينتظر من وراء هذا المؤتمر الا النجاح الذي احرزه ، وماذا تنتظر لسياسة المستر بيفن من نجاح اعظم من النجاح الذي توصل اليه اذ استطاع ان يعلن الى الرأي العام البريطاني ان مهمة الحكومة البريطانية هي التوفيق بين العرب واليهود ، ولكن العرب واليهود لايريدون ان يتفقوا لحسرة للستر بيفن ولشدة تأثره ...

وماذا تنتظر لسياسة المستر بيفن من نجاح اعظم من النجاح الذي توصل اليه اذا اعاد فلسطين في نضالها الوطني الى حيث ابتدأت — كما صرح بذلك علانية الدكتور فاضل الجمالي رئيس الوفد العراقي في المؤتمر — الى الاسلاك الشائكة وقمع الحريات وحشد الجيوش في فلسطين رعاية لمصالح بريطانيا وضغطا على الحركة الوطنية ، وللتوفيق بين العرب واليهود فقط لاغير !

هذه هي نتيجة السياسة التي حشد وراءها المستر بيفن شرفه وتاريخه ومستقبله السياسي منذ ان اعلن تأليف لجنة التحقيق المعروفة حتى فشل مؤتمر لندن ... ان تشرشل والجنرال سبيرز يصفقان للمستر بيفن الان ويعلنان ان شرفه وتاريخه ومستقبله السياسي محفوظ !

الموقف المطلوب

وهذا ليس كل النجاح الذي احرزه للستر بيفن ، بل هذا ليس كل الفشل الذي وصلت اليه سياسة من دعا الى مفاوضة المستر بيفن : فان المراقب لجلسات مؤتمر لندن الاخيرة ، يكتشف ظاهرة بارزة لايحتاج الى عناء كبير حتى يكتشفها : وهي ان المستر بيفن بمناوراته المعروفة وضع الوفود العربية الى المؤتمر في المركز الذي يرد على مشاريعه فقط ، ولم يسمح لها بحال من الاحوال ان تتقدم هي نفسها بحلولها او ان تدافع عن هذه الحلول ، وبذلك استطاع المستر بيفن — وهذا هو الذي اراده تماما — ان يظهر الوفود العربية في مظهر الذي لايريد ان يتفاهم والذي لايريد ان يصل الى حل سلمي للقضية الفلسطينية ، وما بقي على المستر بيفن الان يفرض حله (السلمي طبعا) بعد ان فشلت مساعيه (الانسانية) ...

السهم الاخيرة . .

ولكن المستر بيفن يعرف ، ان لم يكن عاجلا فآجلا ، ان القضية الفلسطينية بحكم كونها من قضايا الانتداب ، ستحال حتما ، في يوم من الايام ، على منظمة الامم المتحدة ، وهو يعرف اليوم ان الشعوب العربية ، وعلى وجه الخصوص الشعب العربي في فلسطين ، يصر بعد الذي حدث على احالة القضية الفلسطينية الى منظمة الامم المتحدة او مجلس الامن وهو يعرف بخبرته وتجاربه ان اصرار الشعوب العربية على امر لا يمكن الوقوف امامه بسهولة ، وله في اضطرار النقراشي باشا على التصريح علنا بوجوب احالة القضية المصرية على مجلس الامن برهان ودليل . لذلك ماكان من للستر بيفن الا ان يتوج انتصاراته في مؤتمر لندن بالنصر الحاسم الاخير ، وهو ان يوهم الوفود العربية والشعوب العربية ان احالة القضية على منظمة الامم المتحدة لايغير مشاريع الاستعمار البريطاني ولايفيد القضية الفلسطينية .

ولكن اوساط الحكومة البريطانية هنا تصرح في ردهاتها ان تلويح المستر بيفن بعرض القضية الفلسطينية على منظمة الامم المتحدة ، هو مناورة فقط لتخويف العرب من عرض قضيتهم على المجال العالمي واخراجها من بين يدي المستر بيفن واعوانه . . اما الواقع فان الحكومة البريطانية لن تعرض القضية الفلسطينية على منظمة الامم المتحدة الامرغمة ، وستقف دائماً امام عرضها على مجلس الامن من قبل اية حكومة اخرى .

المستر اتلي يتودد

ويذكر المعلقون السياسيون هنا حضور المستر اتلي رئيس الوزارة البريطانية الحفلة الفخمة التي اقامها وزير مصر المفوض في لندن لمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك فاروق ، ويعلقون على هذه البادرة الاولى من نوعها بانها تعود الى الى محاولة الحكومة البريطانية معاودة المفاوضات مع الحكومة المصرية خوفا من ان تعرض الحكومة الاخيرة قضية مصر على مجلس الامن . والمعروف ان النشاط الظاهر في البلاد العربية الان والذي يهدف الى توسط ملوك العرب وحكوماتهم بين مصر وبريطانيا لمعاودة المفاوضات هو نشاط يقوم به في الواقع « السفراء السريون » للحكومة البريطانية في البلاد العربية من امثال كلايتون والحاج ابلي وغيرهما .

لفت نظر . . .

الاتحاد — نلفت انظار الصحافة العربية الى هذه الرسالة الخطيرة وما فيها من حقائق حتى لاينجح الاستعمار البريطاني في محاولته الاخيرة المفضوحة من ايهام شعبنا انه حقاً يريد ان يعرض قضيتنا على منظمة الامم المتحدة وان يسحب جيوشه من فلسطين .

قال الدكتور فاضل الجمالي على أثر فشل المؤتمر :
« لم يذهب المؤتمر سدى فقد عدنا من حيث إبتدأنا »
— داخل الاسلاك الشائكة يادكتور ...

الشعب يتوجه الى الهيئة العليا

مطالبا بعقد مؤتمر شعبي

اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني تصدر بطاقات بهذا المعنى

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — اجتمعت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني بكامل هيئتها في القدس وبحثت في الوضع الراهن على اثر فشل المفاوضات في لندن وقررت اصدار بيان الى الشعب العربي يزيل البلبلة التي احدثتها المفاوضات وتضع امام الشعب الخطة الصحيحة التي يتبعها للوصول الى اهدافه.

وقررت ايضا اصدار بطاقات موجهة الى الهيئة العليا بالقدس ، يطلب فيها من الهيئة الدعوة لعقد مؤتمر شعبي يمثل البلاد تمثيلا صحيحا ويضع السياسة الوطنية وعرض القضية على مجلس الامن .

وستوزع هذه البطاقات على الجماهير في خلال الاسبوع القادم لترسلها الى الهيئة العليا ، وثمن البطاقة مع اجور البريد عشرة ملات . وقد باشرت العصبة باصدار خمسة الآف بطاقة للاسبوع القادم .

مصطفى العريس يذهب الى ايران



باريس — وصل الى هنا من تونس السيد مصطفى العريس رئيس اتحاد نقابات العمال في لبنان وعضو اللجنة المركزية لاتحاد النقابات العالمي ، بعد ان أتم مهمته التي انتدبه الاتحاد العالمي من أجلها في تونس وهي السعي في سبيل توحيد منظمات العمال التونسيين .

وسيتوجه السيد مصطفى العريس مع وفد الاتحاد النقابي العالمي الى ايران ليحقق في معاملة حكومة ايران لنقابات العمال .

ضآلة نفوذ الملك عبد الله

في تعليق لجريدة « السوري الجديد » الحمصية حول تآمر بريطانيا لتنفيذ مشروع سوريا الكبرى والكتلة الشرقية جاء فيه :

« لقد صحب زيارة الملك عبد الله لعاصمة الترك وتبعها حملات متقابلة بين الصحافتين التركية والسورية . وكان هذه الزيارة وطدت محور لندن — عمان — انقرة ، وكان بريطانيا تريد بهذا المحور ان تقابل الازدراء الذي تلحظه في العالم العربي ذلك الازدراء الذي هو نتيجة طبيعية لسلوكها في مصر وفلسطين . ولكن هذا العوض الذي تنشده بريطانيا بالمحور المذكور ماهو بالعوض الكافي عما اصاب مركزها من الوهن تبعا لتنكر العالم العربي لها . وانها لنظرة خاطئة من الانكليز والترك معا ان يعتمدوا على تصحيبهم للملك عبد الله ، اذ ان نفوذ جلالته على العالم العربي ضئيل جدا ، وهذا الضئيل الذي يتمتع به جلالته مستمد من بريطانيا نفسها ، وكأن بريطانيا بتحالفها مع جلالته انما حالفت نفسها لا اكثر من ذلك ولا اقل . »

هذه هي « دمقراطية » بيفن...

اعضاء السلك الدبلوماسي البريطاني

لا يحق لهم الاقتران باجنبيات !!

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت الجريدة الرسمية البريطانية تعليمات قانونية لاعضاء السلك الدبلوماسي البريطاني فيما يحق لهم ان يقوموا به في حياتهم الخصوصية وما لا يحق لهم . وابرز ماجاء في هذه التعليمات الجديدة انه محظور على اي عضو من اعضاء السلك الدبلوماسي البريطاني في داخل بريطانيا وفي خارجها الاقتران باجنبيات ، واذا احدث مثل ذلك يفرض على العضو ان يستقيل حالا .

هذه هي « الدمقراطية » التي يتبجح بها المستر بيفن ويعلن انها تعني عدم التفرقة بين الشعوب والاجناس ...

مندوب العصبة الى المؤتمر الشيوعي بلندن

يبرق بخبر وصوله الى العاصمة سالماً

يافا — من مكتب الاتحاد — وصلتنا برقية من الاستاذ اميل توما مندوب عصبة التحرر الوطني الى مؤتمر الاحزاب الشيوعية بلندن ، جاء فيها انه وصل الى العاصمة البريطانية يوم الثلاثاء الماضي سالماً بعد ان هبطت طيارته في مطار مالطة وفي مطار مرسيليا . فنهنئ الاستاذ اميل توما على سلامة الوصول ومباشرة العمل الذي انتدب من اجله .

ونذكر لهذه المناسبة ان السلطات البريطانية والفرنسية في سوريا لا تزال تعرقل سفر الاستاذ خالد بكداش مندوب الحزب الشيوعي السوري الى المؤتمر نفسه ونحن نعجب لهذا التأخير وننتظر من السلطات المسؤولة في البلد الشقيق ان تتدخل في الامر حالا ، لان وجود الاستاذ خالد بكداش في هذا المؤتمر الكبير سيكون له الاثر البالغ على وضع قضيتنا الفلسطينية الحقة على اسسها الصحيحة

ما قل ودل

في مقال للصحافي المعروف (اندوروث) عن قضية الانتخابات النيابية في العراق وموقف الاحزاب العراقية من هذه الانتخابات ومن حكومة السعيد ، كتبه وهو في بغداد على اثر مراقبته للاحوال العامة في القطر الشقيق عن كتب واتصالاته العديدة مع زعماء الاحزاب العراقية المختلفة .

وفي هذا المقال يصرح الصحافي المعروف (اندورروث) ان اتهامات نوري السعيد باشا للاحزاب العراقية المعارضة والمطالبة بتعديل المعاهدة البريطانية العراقية وباشاعة الحياة الدمقراطية واستكمال استقلال البلد الشقيق ، بانها احزاب (شيوعية) او مدفوعة من قبل النفوذ السوفياتي هي اتهامات عارية عن الصحة لا تقوم على اساس من الواقع ابداً .

ويعجب (اندرو روث) في ختام مقاله من البدعة الجديدة التي ابتدعها ليحارب بها احزاب اليسار في العراق ، ومفادها ان الصهيونية في فلسطين هي التي تمول « عصبة مكافحة الصهيونية في العراق » ويكاد الكاتب المعروف ان يستلقي على قفاه ضحكا من هذه البدعة التي لايقبلها العقل السليم . والظاهر ان الصهيونية نفسها في فلسطين بصحافتها تشارك الكاتب هزءه من هذه البدعة الغريبة .

اما السعيد فيسير في العراق

احزاب العراق تطالب

بجلاء الانجليز

وتوييد القضية المصرية وقضايا العرب ...

بغداد « ا.ب » عقد خلال الاسبوع ثلاثة من احزاب العراق السياسية الكبرى مؤتمرا انتهى بالاتفاق على اتباع سياسة خارجية ترمي الى « استكمال استقلال العراق وسيادته . . وتعديل معاهدة التحالف واقامة العلاقات بين العراق وانجلترا على اساس المساواة وتمشيها في الروح مع ميثاق الامم المتحدة وكذلك جلاء جميع القوات الانجليزية عن البلاد وتصفية الاشراف الاجنبي على الحياة الاقتصادية في العراق .

وتدعو السياسة التي اتفقت عليها هذه

في خرائب جنين وسفوح بلعا وسهول وادي الحوارث

دروس كانه على الهيئة العربية العليا الا تنساها ...

يبدو من تصريحات اعضاء الهيئة العربية العليا ومن فحوى البرقيات التي ارسلوها الى الملوك وغير الملوك ان الهيئة العربية قد اكتشفت اليوم — واليوم فقط ، ان الاستعمار البريطاني يضمر شرا للعرب وانه ظالم وغادر الخ ...

واذا كانت الهيئة العربية العليا قد اكتشفت هذه الامور اليوم ولأول مرة فان الشعب العربي برمته من العامل الى الفلاح الى التاجر الى الطالب في الصفوف الابتدائية ، قد ادرك — ليس اليوم بل من زمن بعيد جدا — ان الاستعمار في حقيقته هو الظلم بعينه وانه لاظلم ولا طغيان يفوق ظلمه وطغيانه .

لقد اكتشف شعبنا ظلم الاستعمار وبغيه منذ اللحظة التي دخلت فيها جحافل البريطانيين بيت المقدس عندما قال قائدهم (اللنبي) قولته التي لاتزال تطن في اذن كل عربي : « اليوم انتهت الحروب الصليبية » فقد عرف الشعب منذ تلك اللحظة ان دخول الجيوش البريطانية كان حلقة مكملة للحملة الصليبية التي شنها الغرب على الشرق بغية الاستيلاء عليه واستغلال موارده والاستئثار بها دون اهلها .

لقد عرف الشعب العربي ظلم الاستعمار البريطاني يوم ان اصعد الملك [illegible] علي الى قبرص ويوم طرد الملك فيصل من دمشق ويوم جزئت البلاد العربية الى دويلات ويوم افتضح امر بريطانيا باصدارها وعد بلفور الغاشم . لقد لمس الشعب العربي ظلم الاستعمار البريطاني في خرائب جنين وسفوح بلعا وسهول وادي الحوارث . واذا كان اكتشاف الظلم البريطاني لم يتهيأ للهيئة العربية العليا الا في لندن فان الشعب العربي يلمس هذا الظلم يوميا وفي عاصمة وطنه المعذب ، في القدس التي قسمت الى كانتونات ومناطق امن اصبح معها من المتعذر على وفد الهيئة العربية العليا التجول بها بعد عودتهم من مؤتمر لندن الفاشل دون دليل ودون بطاقة مرور ، واكثر من هذا اصبح من الصعب عليهم كثيرا العودة الى مقر الهيئة العليا دون هذه الاجراءات .

افلا يحق للشعب الذي يكتشف الامور قبل القادة والزعماء بزمن بعيد ان يرجع اليه في مشاكله . ألم يكتشف شعبنا العربي قبل اللجنة العربية السابقة وقبل [illegible] الا دمية استعمارية لحما ودما ؟ ألم يكتشف الشعب العربي ان المفاوضات ليست الا احبولة من الاحابيل الاستعمارية المألوفة ؟ أولم يكتشف الشعب العربي ظلم الاستعمار وبغيه من زمن بعيد جداً ؟ اليس هذا الشعب جديرا بالاحترام والتقدير وجديرا بان يتعلم عنه القادة والزعماء ؟

او ليس من حق الشعب الذي تهدد الهيئة العليا بانه سيكافح ضد المشاريع التي لا تتلاءم مع رغائبه ان يضع خطوط نضاله وكفاحه بنفسه او على الاقل ان يشترك مع القادة والزعماء في وضع هذه الخطوط ؟!

لقد عجب الشعب ومن حقه ان يعجب من امر الهيئة العليا كيف لاتقوم من فشل الا لتقع في فشل والا لتحضر فشلا جديدا تنتقل اليه . انه يعجب كيف لا تدرك الهيئة العربية عقم خططها واساليبها بعد هذا الفشل الذريع الذي اصاب البلاد في الصميم .

واغرب من هذا وذاك ان تبرق الهيئة العليا الى الملوك وغير الملوك ، ويعلم الله وتعلم [illegible] توسلوا واستعطفوا (حليفتهم) العظمى بريطانيا فما لان قلبها لهم اللهم الا في معاهدة جلالة الملك عبد الله فقد منحته معاهدة (واستقلالا) عاد جلالته بهما من لندن فخور امزهوا.

لقد اصبح الشعب بالاضافة الى علمه ببغي الاستعمار وظلمه وتعسفه يعلم كل شيء حتى عن الملوك والوزراء اصحاب مشاريع سوريا الكبرى والكتلة الشرقية .

وما دامت الهيئة العربية العليا قد اكتشفت اخيرا ظلم الاستعمار وبغيه فان الشعب العربي يهمه اليوم ان تعمل معه للخروج من اطواق هذا الاستعمار ومشاريعه ومؤامراته لا ان تستمر في سياسة الحلقات المفرغة ، اجتماعات — لجان تحقيق — مفاوضات — صراخ وعويل ، بل ان الشعب يطلب ويصر على الهيئة العليا ان تعود اليه قبل غيره وان تعلم يقينا ان الشعب وحده هو صاحب الحق في ان يقرر خطوط كفاحه ونضاله الوطني . وانه بات يرفض ان تفرض عليه الخطط فرضاً [illegible] اكتشف جميع الامور وقدر نتائجها قبل الهيئة بزمن بعيد لا بد له بعد اليوم ان يقول كلمته الحاسمة وان كان قد ابطأ في قولها قبل اليوم فلغيرته على وحدة الصفوف .

وهو يرى اليوم ان من حقه بعد ان رأى ما رأى من خطط الهيئة العربية الفاشلة ومن حراجة الوضع في فلسطين ان يحذر الهيئة العربية العليا من عواقب سيرها هذا.

لقد راقب الشعب مؤتمر لندن الفاشل وسمع عن كل صغيرة وكبيرة تتعلق به ، وكان دائما — قبل المؤتمر وفي اثناء انعقاده — يحذر الهيئة العليا والجامعة العربية ، انه ما اقر المفاوضات مع الاستعمار وانه لايقر اليوم ايضا مشروع الدول العربية الذي قالت عنه الهيئة العربية العليا لبيفن بانه اقل ما تقبل به . ان الشعب العربي يرفض هذا كله ويصر على حقه غير منقوص ويصر على وجوب ابعاد حقوقه عن مجال المساومات والمفاوضات .

لقد طالب الشعب الهيئة العربية العليا بان لاتفاوض الاستعمار ، وها قد تحققت الهيئة العربية اليوم بنفسها ورأت صدق رأي الشعب وخبرت بعد نظره ، وهو يطالبها اليوم بان تعود الى فلسطين وان تدعو الى مؤتمر شعبي يمثل فيه الشعب تمثيلا صحيحا ، ومن هذا المؤتمر تنبثق [illegible]

من دنيا العرب

قضية ليبيا

كتب السيد فرج بن جليل عن قضية بلاده مقالا جاء فيه قوله:

« غير خاف على احد النضال الرائع والدفاع المستميت الذي سجله الشعب الليبي الذي قاوم الاستعمار ووقف في وجه الغزاة اكثر من ربع قرن. وغير خاف على كل من تتبع تاريخ هذه الحرب التي لاتزال الانسانية تشكو آلامها، الموقف الخطير الذي وقفته ليبيا في اللحظة التي استسلمت فيها فرنسا دون قيد او شرط وحين تخلف العالم عن الانتصار لقضية الدمقراطية.

اشترك الشعب الليبي في الصراع الوطني تلبية لنداء الوطن. فعل هذا الشعب ما فعله بدافع الوطنية الصادقة لا ليستبدل استعمارا باستعمار ولكن ليحيا حياة حرة شريفة وسط المعترك الصاخب من الحياة.

قاومنا قديما وناضلنا حديثا ولازلنا على استعداد للجهاد اذا دعى الداعي من اجل حريتنا واستقلالنا وسيادتنا.

تم بالامس توقيع معاهدة الصلح الايطالية وقد فقدت هذه الحكومة مستعمراتها ولن تعود اليها. فهل سلخت منها لتضم الى مستعمرات احدى الدول الكبرى؟ هذا لايفت في عضدنا بعد ان وطدنا العزم على ان نعيش احرارا في بلادنا سادة في اوطاننا والاستقلال يؤخذ ولا يعطى.

فالواجب الوطني اذن يحتم على الشعب ان يعقد مؤتمرا عاما يعلن فيه استقلال البلاد الكامل، ثم يبلغه لجميع الشعوب والحكومات»

المغرب يهدف الى الاستقلال

زار الاستاذ محمود عزمي اخيرا تونس والجزائر ومراكش وكتب عنها المقالات المستفيضة ونقتطف هنا بعض ما وصف به الحركات الوطنية:

« في تونس جماعة الزيتونيين وحزب الدستور القديم وحزب الدستور الجديد وتستند الجماعة الزيتونية الى الروح الاسلامية ويحرص الدستوريون القدماء على ان يظلوا في حدود الاصلاح الاجتماعي المعتدل ويحمل الدستوريون الجدد طابع التقدم والعصرية.

وفي الجزائر يتجلى الطابع الديني عند جماعة العلماء، ويستمسك حزب الشعب بالاتجاهات الشعبية ويذهب زعماء اتحاد البيان الى حدود الاخذ بالعصرية. وفي مراكش تبرز الروح الدينية عند جماعة الخلافة ويقف حزب الاستقلال عند تعاليم الاسلام ويميل حزب الشورى والاستقلال الى طريق التقدميين.

ويتولى الحركات التقدمية من حصلوا العلم بجامعة باريس ويتولى الحركات الاصلاحية من نشأوا في القرويين بفاس او الزيتونة بتونس ويتولى التوجيه السياسي من كان وسطا بين الاثنين. على ان حركاتهم كلها من الناحية الوطنية تهدف الى التحرر والاستقلال.

مشنقة الاوزة بعد قتل الناس افواجا

بلغراد — ذكر الشهود في محاكمة مجرمي الحرب الالمان اليوم ان هؤلاء اطلقوا النار جزافا على الناس سبع ساعات متوالية

الاسبوعية الاتحاد

من وراء السدود والقيود

في الاسبوع الماضي وصلتني رسالة من وراء السدود والقيود، من احد اخواننا السجناء السياسيين العرب، وما اكثر الرسائل التي تردنا من وراء السدود والقيود، يطالب فيها اخواننا الاحرار ان نلفت انظار من في عينه نظر الى ما يجري في بيوت الشرف، كما يسمى الشاعر العربي القديم السجون، الى ما يجري في بيوت الشرف من قرف.. قلت وصلتني رسالة من احد اخواني جاء فيها بالحرف الواحد:

« يا جهينة، بواسطتكم الى الزعماء والرأي العام، الفت نظرهم الى ثورة الصهيونية بزعمائها واحزابها وهيئاتها وصحافتها على اعدام الارهابي غرونر حتى اصبحت قضيته اخطر من قضية القنبلة الذرية في القرن العشرين. واما اخوانكم السجناء فهم منسيون الا من مذكرات الاسترحام تقطر في اذن السكرتير العام قطرة قطرة..»

هذه هي الرسالة بواسطتي انقلها الى الزعماء والى الرأي العام والى كل من في عينه نظر..

احجار شطرنج

علمني احد قادة (الشطرنج) في القدس — وذكر القدس هنا احتراس حتى لا يشط الخيال بالقارئ الكريم الى شرقي الاردن مثلا.. علمني انني اذا ما اجد احجاري في وضع حرج تتساقط امام هجوم ملاعبي حجرا حجرا، على ان التفت الى احجاري، وفي الغالب اكتشف انني لم استفد من بعض الاحجار الهامة بل تركتها سهوا عاطلة عن العمل

ثم تضاحك معلمي: واشد الافلاس يا صاحبي في لعبة الشطرنج ان لا تنتبه الى نفسك الا وقد قضي على احجارك الهامة وان تحاول بعد ذلك الدفاع عن نفسك « بالعساكر » !

افلاس

وبالامس اذاع راديو بيروت للحكومة اللبنانية خبر سماح هذه الحكومة للمدعو انطوان سعادة بالعودة الى لبنان من الارجنتين. وهذا الشخص هو رئيس ما يسمى في لبنان بالحزب السوري القومي، وهو من جواسيس موسوليني وهتلر في لبنان سابقاً، حتى اذا بدلت الحرب الاوضاع تبديلا، بدل انطون سعادة سادته، واذا بالجنرال سبيرز اول (مواطن) بريطاني في سوريا ولبنان يسعى لان يعيد الى هذا الحزب ترخيصه وان يرجع زعيمه الى لندن.

عندما سمعت هذا الخبر تذكرت معلمي في لعبة الشطرنج، وقلت بيني وبين نفسي: عودة هذا الانسان الى لبنان دليل على افلاس السياسة الاستعمارية البريطانية.

وكيف ذلك ؟

فهذه السياسة الاستعمارية ما انتبهت الى نفسها في رقعة الشطرنج في البلاد العربية الا وقد الفت (احجارها) الهامة تتساقط من اعلى الجانبين امام وعي الشعوب العربية وتيقظها، فكان اشد الافلاس ان تحاول بعد ذلك انقاذ نفسها باستعمال هذا « العسكري »...

جهينة

حركتنا الوطنية

وحوادث الترويع والاغتيال

هذه الكلمة تدل على جزع كاتبها من الشقاق والتفرقة ونحن احوج ما نكون اليوم الى وحدة الصفوف.

تكررت مساوئ الاختلافات في المحيط العربي، وتعددت حوادث الارهاب في الاونة الاخيرة، متخذة الواناً مختلفة من اتلاف للممتلكات بالحرق والتقطيع او الترويع والاغتيال. ولئن لم تسلم بلدة من هذه الشرور الا أن شمال فلسطين قد اكتوى بنار التفرقة على شكل مؤلم، اذ اكتسحته موجات متتابعة من الخزازات المقيتة والاجرام المشين. ان تكرر هذه الاعتداءات لنذير شؤم بعودة البلاد الى التكتلات العصبية وما يتبعها من ارهاب شوه تاريخ السنوات الماضيات. وليس من يرضى عن ذلك من اهالي الشمال ومعظمهم في طليعة الواعين من ابناء هذه الامة.

ان حرية الرأي في بلد ما لدليل على مدى شيوع الروح الدمقراطية في ذلك البلد. وقضية وطننا المناضل في سبيل بقائه انما هي قضية في صميم الحرية والدمقراطية قبل كل اعتبار آخر. اما ان يبيح الفرد الحرية لنفسه ويمنعها عن سواه، أو ان يتخذ من الوطنية ملكا يتاجر به، او ان يساعد على نشر الفوضى باختلاق الشائعات، او ان يعامل خصومه بالاعتداء والارهاب، فتلك مظاهر الحركات الرجعية التي تلقى انعكاسا سلبيا على حركتنا الوطنية.

وفي هذا الظرف العصيب، اذ تتألب القوى الرجعية والاستعمارية في الداخل والخارج لتجريدنا من اوطاننا، يتحتم علينا ان نحطم كل حركة رجعية مأجورة وان نفضح ذلك النفر من الناس الذي يتجاهل الواجب الوطني، فيتمادى في احياء التفرقة الطائفية والعصبية — تلك الاساليب الهدامة التي يتخذها المستعمرون اداة لتحويلنا عن نضالنا في سبيل حريتنا واستقلالنا.

اننا نتوجه الى شعبنا ليقضي على جميع الوان الارهاب. اننا نربأ بقوانا الواعية من السماح لتلك العناصر الانتهازية بالعبث في سلامة بلادنا وتشويه حقيقة جهادنا. علينا ان نوحد جميع قوانا داخليا لمواجهة الموقف المضطرب خارجيا. وفي سبيل الاتحاد الوطني فليعمل الوطنيون المخلصون.

وطني

كاتب اميركي

ينتقد الدبلوماسية الذرية

نيويورك — يبدي الرأي العام اهتماما بالغا بالكتاب الذي وضعه (لوبيرياشي) عن السياسة الخارجية الامريكية فقد انتقد فيه الدبلوماسية الذرية. واعرب عن ضرورة اقامة علاقات حسنة وتفاهم صحيح بين الاتحاد السوفياتي واميركا وانتقد الصحافة الاميركية التي تتحاشى نشر المقالات التي من شأنها ان تخلق جوا من التفاهم المتبادل بين البلدين.

عصبة التحرر الوطني في الشمال

تعقد اجتماعا عاما لاعضائها

منافسة اشتراكية في توزيع جريدة الاتحاد، مقررات وطنية واصدار بيان للشعب

حيفا — لمندوب الاتحاد الخاص — عقدت اللجنة المنطقية لعصبة التحرر الوطني في اللواء الشمالي اجتماعا حزبيا عاما لاعضائها من حيفا وعكا والناصرة والاقضية في دار العصبة بحيفا في الساعة العاشرة من صباح الاحد في التاسع من شباط ١٩٤٧ استمر حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا، وقد حضر الاجتماع عضو مكتب رئاسة العصبة الاستاذ فؤاد نصار

بيانات اللجان

وكان الاجتماع بقيادة اللجنة المنطقية في اللواء الشمالي، قدمت فيه هذه اللجنة بيانها العام عن اعمالها، ثم تعاقب ممثلو اللجان المحلية بالقاء بياناتهم، فالقى الرفيق عصام العباسي بيان حيفا والرفيق سامي فليحان بيان عكا والرفيق شفيق بشاره بيان الناصرة، والرفيق علي الحمرة القى البيان التالي.

جريدة الاتحاد

وظهر نشاط العصبة في الدفاع عن مطالب الشعب اليومية وملاحقة هذه المطالب حتى الفوز بها، وفي توزيع جريدة الاتحاد

وعندما اعلن مندوب اللجنة المحلية في عكا ان توزيع جريدة الاتحاد في الاسبوع الماضي قد تعدى الثلثمائة عدد دوت القاعة بالتصفيق الحاد، فاعلنت لجنة عكا انها على استعداد لمنافسة الناصرة ببيع ١٢٠٠ عدد من الاتحاد في مدة ثلاثة اسابيع ابتداء من الاسبوع القادم، واعلن مندوب الناصرة قبوله لهذا التحدي وستكون هذه المنافسة هي من نوعها الاولى في توزيع جريدة الاتحاد، والمنتظر ان تنتشر في جميع فروع العصبة خلال الاسابيع القادمة.

كلمة اللجنة المركزية

ثم وقف الاستاذ فؤاد نصار عضو مكتب الرئاسة فالقى كلمة اللجنة المركزية ونقل الى المجتمعين تحيات الاستاذ اميل توما قبل مغادرته الديار الفلسطينية لحضور مؤتمر الاحزاب الشيوعية في لندن.

ثم تحدث عن المرحلة الحرجة التي يمر بها وطننا حاليا نتيجة لمكايد المستعمر والصهيونية، وقال: ان هذه الاجراءات الاستثنائية التي تقوم بها حكومة فلسطين بالتعاون مع القوات العسكرية يقصد بها ضرب حركتنا الوطنية، لم يعد في ذلك مجال للنقاش. وان اعضاء حزبنا يعرفون ان حزبهم يؤلف الكتيبة الاولى والطليعة في الحركة الوطنية. لذلك لم يكن عجيبا منهم ان هم اظهروا تخوفهم على حزبهم من ان تصيبه الضربات القاسية في هذه المرحلة الحرجة، ولكنني اقول لكم ما قاله الرفيق بوران تشاند يوشي سكرتير الحزب الشيوعي الهندي من قبل، معلقا على محاولة الاستعمار البريطاني القضاء على الحزب الشيوعي الهندي الكبير، قال:

« لا يمكن القضاء على حزب جماهيري يمثل جماهير الشعب المناضلة الا بالقضاء على هذه الجماهير».. والتاريخ امامنا يثبت بالدليل القاطع على ان قوة طاغية من القوى مهما اشتد بأسها وعظم بطشها لا تستطيع القضاء على جماهير الشعب، وهذا تاريخ النازية وراءنا اصدق دليل او قال في معرض كلمته ايضا: ان واجبنا الان ان نزيد في توثيق الرابطة بيننا وبين جماهير شعبنا بان نحافظ على سياستنا الصريحة الصحيحة وان ندافع عن مطاليب الجماهير اليومية، ومن الواجب اليوم، اكثر من اي يوم آخر، ان نزيل من رؤوسنا مرة واحدة، تلك الفكرة القائلة بان حزبنا هو حزب النضال السياسي العام فقط ان حزبنا هو حزب النضال اليومي ايضا، ونتيجة لهذا النضال اليومي في سبيل مطاليب الشعب اليومية يضع حزبنا سياسته الوطنية العامة. ان هذه المرحلة الحاسمة التي يمر فيها وطننا العزيز تضع على اكتاف كل عضو من اعضاء حزبنا مسؤوليات كبرى متزايدة: مسؤوليات النضال في سبيل مطاليب الشعب في كل مكان وفي كل قضية

يوم عمل

وقد تقرر في الاجتماع الموافقة على اقتراح اللجنة المركزية للحزب بان يتبرع كل عضو من اعضاء الحزب باجرة يوم عمل كامل لصندوق الحزب.

مقررات وطنية

واصدر الاجتماع مقررات وطنية، عامة وزعت على الصحف. وقد نشرنا هذه المقررات في مكان اخر من هذا العدد.

رسالة تصل بعد ٤٥ عاما

موسكو — وقع في ايدي صيادين سوفياتيين بالقرب من جزيرة فلكتسكي عدة رسائل محفوظة في كيس من الجلد كانت بعثة اميركية في القطب الشمالي كتبتها والقتها في البحر بتاريخ ٢٤ حزيران سنة ١٩٠٢ ومعنونة الى اقرب قنصلية اميركية، وبقيت عائمة حتى وقعت في ايدي الصيادين السوفياتيين. اما البعثة المذكورة فقد فقدت منذ ٤٥ عاما.

مقررات اجتماع عصبة التحرر الوطني في المنطقة الشمالية

١ — مناشدة وفد الهيئة العربية العليا في لندن ان يقطع المفاوضات الفاشلة حالا، وان يعمل بالتفاهم مع الحكومات العربية على عرض قضيتنا على مجلس الامن

٢ — استنكار حملة حرب الاعصاب التي تشنها الحكومة الفلسطينية بالتعاون مع السلطات العسكرية لبلبلة الراي العام العربي والقاء بذور اليأس والتفرقة بين صفوفه حتى يصبح في ميسور الحكومة البريطانية ان تفرض حلها الاستعماري على فلسطين دون ان تلقى مقاومة جدية مثمرة. والتوجه الى الصحف العربية في فلسطين لان تعمل على فضح هذه الحملة التهويشية واستنكارها لان تجرورائها وتزيد في اثرها.

٣ — الاحتجاج الشديد على اعمال الجنود البريطانيين الفردية من الاعتداء على حرمات الناس في المدن والقرى وتعدياتهم المستمرة على السكان المسالمين والطلب من السلطات المسؤولة ان تضع حدا لتعديات جنودها الذين تدعى انهم جاءوا الى فلسطين للمحافظة على الامن !

٤ — المطالبة باطلاق سراح السجناء العرب السياسيين واستنكار ما يجري داخل السجون من معاملة المسؤولين عن السجون للسجناء ومطالبة السلطات المسؤولة بتأليف لجنة للتحقيق عما يجري داخل السجون وعن حالة السجون الصحية والغذائية والمطالبة بمعاملة السجناء السياسيين معاملة خاصة والسماح للهيئات الوطنية والاجتماعية والصحفيين بزيارة السجون والكف عن وضع القيود التي تحول دون ذلك.

الملك عبد الله ومشروع سوريا الكبرى

جاء في تعليق لوكالة الصحافة الفرنسية «فرنس — بريس» على قضية مشروع سوريا الكبرى انه رغم قرار الجامعة الذي يتضمن اعتبار الجدل حول هذا الموضوع قضية منتهية، غير ان جلالة الملك عبد الله لم يتخل عن العمل لهذا المشروع وخاصة منذ عودته من تركيا وتتبع حكومات القاهرة ودمشق وبيروت هذه الحركة باهتمام شديد، كما تحمل عليها الصحف المصرية والسورية وتستنكر استعدادات بريطانيا وشرقي الاردن للمباشرة في تنفيذ المشروع.

عقد مؤتمر للطلاب العرب

دمشق — قرر طلاب الجامعة السورية القيام برحلات علمية وثقافية الى الاقطار العربية والتعرف الى زملائهم طلاب الجامعات في مصر ولبنان والعراق وينتظر ان تسفر هذه الرحلات عن الدعوة الى عقد مؤتمر عام للطلاب العرب يكون دوريا، ويعقد كل سنة في عاصمة من عواصم العرب.

اضطهاد الحريات في العراق

بغداد — تاس — تقول جريدة «الدفتر» ان عدد الدمقراطيين المعتقلين في العراق بلغ ٨٩ شخصا. وقالت جريدة «صوت السياسة» ان المساجين الدمقراطيين يعاملون بوحشية وقد رفعوا شكواهم من

العلاقات الانكليزية والادوار التي مرت فيها

منذ بداية الحرب العالمية الثانية الى الان

بقلم

ا. تابيين

في مجلة الازمنة الحديثة

اذا القينا نظرة عامة على تاريخ العلاقات الانكليزية الاميركية منذ بداية الحرب العالمية الثانية، وجدناها قد مرت في ثلاثة ادوار. الدور الاول يشمل فترة نشوب الحرب وهجوم المانيا على بولونيا. وكانت انكلترا اثناء ذلك لا تملك الجيوش والاسلحة وقد افتقرت الى المواد الاولية والغذائية ثم بدأت صناعتها تنتعش وتنتظم بسائق الحرب. وصرحت اميركا بانها على استعداد لتبني قضية انكلترا وقال روزفلت ان بلادنا «دار صناعة» للدمقراطية. وفي مستهل ١٩٤٠ تلقت انكلترا شحنة كبيرة من البنادق بعثت بها اليها اميركا ثم سلمتها عن طريق الاعارة والتأجير خمسين نسافة لقاء قواعد استولت عليها في جزر الانتيل. وجادت عليها بالات اخرى. وقد خفف هذا الهجوم الوطأة على انكلترا او وجدت ان لها في العالم صديقين قويين هما اميركا وروسيا ثم تحسنت اوضاعها بعد دخول الولايات المتحدة الحرب من الوجهتين العسكرية والدولية وزادت مواردها الحربية والصناعية والمالية حتى انها اصبحت في النهاية تحتل مركزاً مماثلا للدولتين الكبيرتين في مجلس الثلاثة الكبار. وجاء الدور الثالث بعد استسلام المانيا واليابان. وكانت الحرب قد انتهت ودخل العالم في فترة تسوية المشاكل. ودلت الدلائل على ان انكلترا خرجت من الحرب منهوكة القوى من الناحيتين الاقتصادية والسياسية ولكن ليس الى حد يحرج مركزها العالمي. ولو ان انكلترا انتهجت خطة عادلة لتمتعت بمكانة دولية ممتازة ولكن الامور جاءت على خلاف ذلك وبالرغم من وجود حكومة عمالية، رأينا هذه الدولة في سياستها الخارجية تصارح الاتحاد السوفياتي العداء وتعمل على خلق كتلة انجلوسكسونية وتتجه نحو اميركا وتمثل في هذه الكتلة دورا ثانوياً. ويقول امثال تشرشل واعوانه ان المهمة الملقاة على عاتق هذه الكتلة هي قيادة هاتين الدولتين الانجلو سكسونيتين

وهذه المهمة قد ارتدت في الظاهر لبوس مناهضة الشيوعية ولكنها ترمي في الباطن الى هدم اركان الاستقلال عند الامم القوية والضعيفة على السواء فيما اذا ابت ان تتعاون معها او تكون ظهيرة لسيادتها على العالم

واذا تطلعنا الى بواطن الامور وجدنا ان هناك عوامل تفرق بين هاتين الدولتين منها الانتخابات الاميركية الاخيرة والتصدع البرلماني الذي بدا في حزب العمال.

المنافسة الاقتصادية

كان الميزان التجاري في انكلترا منذ منتصف الجيل الماضي، جانحا الى الهبوط ومازالت تلك البلاد تستورد اكثر مما تصدر وقد اهملت فوق ذلك زراعتها ووجدت الطبقات الحاكمة فيها ان من الخير لها ان تستورد المواد الاولية والغذائية وتدفع اثمانها من منتوجاتها الصناعية. وكانت كفتا الدخل والخرج تتعادلان من الصادرات غير المنظورة اي من فوائد رؤوس الاموال المستثمرة في الخارج ولكن الحرب العالمية الثانية هبطت بالميزان التجاري مرة ثانية الى الحضيض بالنظر لهبوط فوائد الصادرات غير المنظورة

وهكذا وجدت انكلترا نفسها على شفا الافلاس لكثرة ما تدفع من اموال. فكيف تتلافى هذا السيل من الواردات وما هو العلاج في تخفيضها. وماذا يجب عليها ان تعمل لمضاعفة صادراتها الصناعية؟ عليها ان تجد اسواقا تبيع فيها بضائعها وان تملك تلك الاسواق وتسعى لامتلاك غيرها. ولكن الولايات المتحدة محتاجة هي الاخرى لاسواق لان انتاجها اثناء الحرب زاد الى ضعفين ونصف ولان اعادته الى ما كان عليه في السابق يحدث ازمة فظيعة ويوجد جيوشا جرارة من العاطلين. وكانت قبل تسع سنوات تصدر ثلاثة واربعين بالمائة من مصنوعاتها الى اوربا التي اضعفتها الحرب الان وقد اتجهت انظار الاميركيين الى الصين والى الممتلكات البريطانية. وقد تضاءلت مكانة الانكليز في الصين واعتزم الاميركيون ان يهاجموها في ممتلكاتها لذلك رأيناهم يشترطون عليها في الاتفاق المالي الذي عقد سنة ١٩٤٥ تخفيض الضرائب الجمركية حتى تنفذ البضائع الاميركية الى تلك الممتلكات. ومن هنا نفهم ان المنافسة قائمة بين انكلترا واميركا من الوجهة الاقتصادية وهي تشمل في خطوطها العامة: ايجاد اسواق في اوروبا وفي الامبراطورية والمباراة في ناحية النقل البحري والمتاجر. (للبحث صلة)

الشعوب العربية تريد التحرر من نير الاستعمار

جاء في جريدة « صوت السياسة » العراقية « ان تركيا كانت تسعى قبل الحرب الى تزعم الكتلة البلقانية. اما اليوم بعد ان تحررت البلدان البلقانية من النير الاستعماري فان تركيا تحاول تأليف كتلة شرقية تهدف الى الدفاع عن مصالح انكلترا والولايات المتحدة والى توطيد دعائم الاستعمار الانكليزي في الشرق الاوسط. من الممكن ان تكون الكتلة الشرقية مفيدة للطبقات الحاكمة في تركيا ولكنها لا تفيد بشيء البلدان العربية وشعوب الشرق الاوسط لان هذه الشعوب تريد السلم والتحرر من نير الاستعمار وهي تطمح الى صداقة جميع جيرانها بدون تمييز وهي تناضل ضد جميع التكتلات التي تخدم مصالح الاستعمار.

مصادرة خمس بواخر تجارية صينية

علم من اندونيسيا ان الاسطول البحري الهولندي مازال يحاصر الجمهورية الاندونيسية ويصادر جميع البضاعة الواردة الى البلاد. وقالت وكالة ا. ن. ب ان الهولنديين

على هامش النظرية

الدمقراطية الاشتراكية

«على هامش النظرية» سلسلة من المقالات النظرية القصيرة التى يعالج فيها كاتبها مشاكل عامة على الطريقة العلمية المبسطة، بحيث تكون هذه المقالات القصيرة تفسيرا علميا لكثير من المسائل التى تلوكها الالسن بغموض ودون تحديد.

اذا كانت الدمقراطية البرجوازية تعنى بتساوي الناس امام القانون وتحرمهم من الدمقراطية الاقتصادية، اي العدالة الاجتماعية فى توزيع الانتاج، واذا كانت الدمقراطية البرجوازية تهدف الى فرض سيطرة الاقلية المتمولة على اكثرية الشعب الفقيرة المعدمة، فالدمقراطية الاشتراكية الثورية تعنى بتساوي الناس سياسياً واقتصاديا واجتماعيا، وتعطى الحق لاكثرية الشعب بان تفرض حكم الاكثرية

لم هذا الاختلاف الجوهري العميق في وجهات نظر المذهبين السياسيين المتناحرين اللذين ينقسم الناس حولهما الى كتل وجماعات، ويعد انصارهما بالملايين وتنضوي تحت لوائهما الشعوب والحكومات؟

ان هذا التباين في تفسير الدمقراطية يعنى قبل كل شيء تباينا جوهريا في الانظمة الاقتصادية او فى فكرة تنظيم الاقتصاد البشري. فالدمقراطية البرجوازية تعكس قبل كل شيء شكل النظام الاقتصادي القائم فى المجتمع البرجوازي الحالي القائم على تقديس الملكية الفردية فى ادوات الانتاج، مثل التملك الكبير للارض والمعامل وطرق المواصلات والبنوك، والاحتكارات الكبيرة فى مواد الاستهلاك ومنازل السكن وخزانات المياه والكهرباء، والمواد الغذائية وغيرها من الصناعات والمناجم التى تؤثر تأثيراً مباشراً على مصائر الناس في معيشتهم ورفاهيتهم وثقافتهم وصحتهم العامة وتربية ناشئتهم والاطمئنان على ضمان معيشتهم وكرامتهم الانسانية.

ان تقديس النظام الرأسمالي الذي يمنح بضعة افراد او طبقة تشكل اقلية صغيرة في المجتمع الحق فى السيطرة على ادوات الانتاج الاساسية فى حياة الناس الاقتصادية والحق فى ان تستغل جمهرة الكادحين من عمال وفلاحين ومثقفين وصغار المنتجين في سبيل ربح المالكين الفرديين الخاص، لهو نظام يعتبر نكوصا عن تقاليد الانسان الشريفة واستعبادا ليس له مبرر اخلاقي او انساني شريف لاكثرية الشعب الساحقة.

ان تقديس هذا النظام هو عماد النظرية الدمقراطية البرجوازية. ومن هنا نستطيع ان نفهم عدم جرأة الطبقات البرجوازية الحاكمة على تطبيق نظرية المساواة في الحقلين الاقتصادي والاجتماعى كما تجرأت — شكلا — على وضع نظرية المساواة السياسية والقانونية امام الناس. ومن هنا نفهم سبب هياج الطبقات البرجوازية الحاكمة على الدمقراطية الاشتراكية لانها لا تدعو الى المساواة السياسية فحسب، بل الى اتساع رقعتها حتى تشمل تساوي الناس اقتصاديا واجتماعياً، من حيث العدالة فى توزيع الانتاج وافساح المجال متساويا امام جميع الناس للتقدم العلمى والثقافي. ومن هنا نفهم ايضا سبب عواء تشرشل المستمر وفحيح فاندنبرج — احد شيوخ الكنغرس الاميركى — وحكومات البرجوازية واحزابها وكتابها المأجورين على المذهب الاشتراكي الذي يهددهم بالقضاء على مملكة المال واستغلال الانسان لاخيه الانسان. كما اننا من هنا نفهم ايضا كيف يستوحى محمد التابعى فى فندقه الفخم في سانت موريتز حكاياته ضد الاشتراكية وضد الاتحاد السوفياتي، هذا «التابع» الذي لا يتبع سبل النضال الوطنى الشريف في مصر بل يسير في ذيل الاجنبي، اذ باع قلمه لاحط غاية في سبيل خدمة الاستعمار على حساب الشعب المصري والشعوب العربية قاطبة.

هذه الدمقراطية البرجوازية لا يمكنها ان تمثل الاصقور للمال واصحاب الصناعات الصناعات تخاسو القرن العشرين حراساً عليها..

اما الدمقراطية الاشتراكية التى يرنو لها ملايين الكادحين المستغلين (بالفتح) فى كل بلد وفي كل بقعة من بقاع الارض وتعمل متماسكة لا تلين قناتها الاضطهادات والوان التعذيب، فهى دائبة على تقويض مجتمع النخاسة البرجوازي والقضاء على نظام الاستعمار.

ومن قبلنا قال لينين:

«دعهم يفتكون بالملايين في الهند وفى الصين ومصر وغيرها من الشعوب المستعبدة وبالاف العمال والمثقفين الاحرار فالطبقة البرجوازية تخبط. شأن كل طبقة حكم التاريخ عليها بالموت»

الأنباء والرسائل والبرقيات

الاميركيون المحايدون

يتدخلون بشؤون ايران

طهران — تاس — اجتهدت بعض الصحف الرجعية في طهران، خلال الايام الاخيرة، في خلق الشعور بان الاميركيين في ايران يقومون بدور «المحايد» وانهم فى معزل عن الحوادث السياسية ولا يتدخلون في الشؤون الداخلية الايرانية اما الاوساط الشعبية فى ايران فانها ترى في مسلك بعض الممثلين الاميركيين غير هذا الرأى. فهؤلاء الممثلون يحاولون عرقلة توطيد العلاقات الودية بين الاتحاد السوفياتي وايران، اذ انهم يروجون بين السكان شتى الاكاذيب التى تزعم بان سياسة الاتحاد السوفياتي موجهة ضد استقلال ايران وان الاتحاد يحاول الحصول على مرفأ على الخليج الفارسي. ولا يتورع هؤلاء السادة عن القيام بحملة استفزاز وشتيمة ضد الاتحاد. ويستخدم الممثلون الاميركيون في نشاطهم «المحايد» بعض اجهزة الدولة الايرانية كالجندرمة مثلا التى يوجد على رأسها المستشار الاميركى الجنرال شوارزكوبف. وجاء من تبريز ان كاغارين معاون الملحق العسكري الاميركى، الذي يقال انه روسي الاصل ومن اعضاء الحرس الروسي الابيض، قد استدعى رجال الشرطة، اثناء وجوده في مدينة اردبيل وزودهم بالتعليمات الضرورية لتحريض السكان المحليين ضد المواطنين الروس ان الاوساط التقدمية في ايران تستنكر اشد استنكار سلوك كاغارين وغيره من العملاء الذين ينفذون رغبات بعض الممثلين الاميركيين.

فاشستى جديد قديم

يكتشفه رندولف تشرشل في ايطاليا

نشرت الازفستيا مقالا بقلم ايلين، تحت عنوان «جيانيني فاشستى عادي» جاء فيه «منذ شهرين اعلنت جريدة الديلى ميل اللندنية ظهور زعيم جديد في ايطاليا. ولكن الفضل في هذا الاكتشاف لا يرجع الى هذه الجريدة، بل يرجع الى رندولف تشرشل، ابن ونستن تشرشل الذي كان يشغل منصب ضابط ارتباط بين ابيه في لندن وبين اصدقاء ابيه في اوروبا. ثم تروى جريدة الديلي مايل مفصلا كيف يجتهد جيانينى «الفاشستى السابق» في ان يلعب دور «الدوتشي» الجديد في نظر ادارات المراقبة الانكليزية الاميركية في ايطاليا. فقد الف حزبا سياسياً اسمه «حزب الرجل العادي». ومن الطبيعى ان يحتج جيانيني على «تعسف... الاحزاب المعادية للفاشستية» وعلى «خطر الاشتراكية والشيوعية» وعلى «الخطر اليساري» بصفة عامة. ومن الطبيعى ايضا ان يثور جيانيني وحماته ضد توطيد اسس الدمقراطية الايطالية وتجرؤ جريدة هذا الحزب على القول «بان السنوات العشرين من النظام الفاشستى في ايطاليا كانت مرحلة تقدم مدنى واجتماعي» ومن المعروف ان تسعين بالمائة من الفاشست الطليان القدماء قد خلعوا قمصانهم السوداء وارتدوا قمصانا عادية وانخرطوا في حزب جيانينى الذي يغذيه كبار رجال المال الطليان الذين ساعدوا الفاشست [illegible] الماضى وما زالوا حتى الآن في مراكزهم فى البلاد محافظين على ثرواتهم الضخمة يستخدمونها في محاربة القوى الدمقراطية النامية. هذا هو حزب جيانيني وهؤلاء هم حماته ومؤيدوه في الداخل والخارج. وقد شجعه هذا التأييد على ان يصرح بصدد معاهدة الصلح الايطالية بقوله «اذا كنا سنوقع هذه المعاهدة فلاننا لا نملك القوى الكافية لاشهار الحرب على انكلترا واميركا وروسيا وفرنسا». ومع ذلك ترى الجريدة الاميركية الصادرة في روما، من الضروري ان تنشر، قبيل توقيع المعاهدة، هذا التصريح الذي ادلى به جيانينى الفاشستى القديم الجديد. وتجدر الاشارة، بهذه المناسبة، الى ان في معاهدة الصلح الايطالية بنداً يحرم وجود المنظمات الفاشستية في ايطاليا.

الولايات المتحدة

سائرة نحو ازمة اقتصادية

موسكو — كتب يوري جوكوف الذي وصل حديثا من نيويورك، مقالا في البرافدا جاء فيه «في مطلع شهر كانون الثاني الماضي قدم مجلس الخبراء الاميركي تقريرا الى الرئيس ترومان ضمنه تقديرات عن عام ١٩٤٧ لا تدعو الى التفاؤل. فقد جاء فيها «ان من الممكن ان ينخفض الانتاج وتزداد البطالة انتشارا» والسبب في ذلك يرجع الى ارتفاع الاسعار والى تدني الاجور بعد الغاء ساعات العمل الاضافية للعمال. وقد كان الرئيس روزفلت قد استصدر قانونا يحرم رفع الاسعار وينظم الرقابة عليها» ولكن المحتكرين نسفوا هذا القانون بعد انتهاء الحرب. وقد شاهدت بنفسى كيف نسفوه: في تشرين الاول انقطع اللحم فجأة من السوق رغم ان ٨٠ مليون رأس غنم كانت ترعى في المراعى الخصبة. وشاهدت صفوفا طويلة من الناس امام ابواب اللحامات يحطمون زجاجها ويشتمون الحكومة. وفي اليوم الثانى فاجأ ترومان الشعب الاميركى بقرار يلغى مراقبة اسعار اللحم. عندئذ ظهر اللحم في كل مكان ولكن... باسعار مضاعفة. وهناك ازمة السكن، فثمة ٧٥٠ الف شخص في نيويورك وحدها بدون مأوى، ويخصص مليار دولار كل شهر لبناء المساكن الجديدة. قد يتساءل المرء كيف يمكن وقوع ازمة سكن. والحقيقة ان العمل في هذه البنايات لن ينتهى قبل الغاء مراقبة تسعيرة الايجارات اما فيما يتعلق بالعمال وبالبطالة فقد رفع السيد موري، رئيس مؤتمر النقابات الصناعية الاميركية، تقريرا الى المجلس الاستشاري الاقتصادي لدى الرئيس ترومان يقول فيه «اذا ظل الانتاج الاميركى ينخفض الى ان يبلغ مستواه فى عام ١٩٤٧، فان ١٩ مليون عامل سيصبحون عاطلين عن العمل». ويقول الخبراء الاقتصاديون ان الانتاج الاميركي سيبلغ حتما مستواه في ١٩٤٧ فى اواخر السنة الحالية او فى السنة القادمة على الاكثر، اذا لم تتخذ الحكومة تدابير فعالة لوقف انخفاضه. وقد شاع ان دوي حاكم نيويورك قد نظم في المدينة فرقة عسكرية من المتطوعين تكون على تمام الاستعداد في حالة وقوع حرب جديدة. وقد سألته جريدة ب.م. هل يعلم حاكم نيويورك ان هذه الفرقة يمكن ان تصبح بسهولة نواة لفرق الهجوم الاميركية» (اي كفرق الهجوم الهتلرية) فلم يجب السيد دوي على هذا السؤال.

الطلاب الفلسطينيون فى القاهرة

يطالبون مدير المعارف بانشاء نزل لهم

يافا — من مكتب الاتحاد — جاءتنا من رابطة الطلاب الفلسطينيين في القاهرة نسخة عن اقتراح مقدم من الرابطة لمدير المعارف بحكومة فلسطين لانشاء منزل للطلاب الفلسطينيين في القاهرة.

وكشفت المذكرة النقاب عن ان عدد الطلاب الفلسطينيين فى القاهرة حاليا يربو على الثلثمائة طالب، وهم يعانون مشقات كبيرة في ايجاد السكن والطعام لهم. ويطلبون انشاء نزل لهم على غرار منزل المدرسة الرشيدية فى القدس حيث يدفع فيه الطالب مصروفا معقولا، واسوة بمنازل طلاب البلاد العربية بالقاهرة.

عسى ان يلتفت مدير (العلم والنور) في فلسطين لهذا الطلب العادل، ام ان ميزانية البوليس الضخمة قد تركت ميزانية حكومة فلسطين قفرا يبابا الامن انشاء السجون الجديدة؟!

مؤيدو اعداء السلام

عندما اقترحت حكومة الاتحاد السوفياتى تخفيض السلاح تخفيضا عاما فهم العالم انها انما ترمى الى اقرار السلام وان مؤيدي هذه الفكرة قابلوها بالترحيب غير ان صحيفة سويدية اسمها «داجنس نيختر» قالت ان الاقتراح لا يعدو ان يكون مناورة ودعاية وان الاتحاد السوفيتى يتأهب لخوض غمار حرب جديدة وتستشهد الجريدة بما رواه احد الاميركيين بان الروس يدربون اطفالهم ممن هم فى العاشرة من اعمارهم على استعمال الاسلحة واطلاق البنادق.

اما جريدة «مشستر جارديان» فانها تعمد فى تعليقها الى القول بان نزع السلاح هو نتيجة للسلام وليس سببا له. وان شروط نزع السلاح غير متوفرة اليوم اذ قبل ان نصبح عزلا يجب ان نؤكد الضمانة. وتقول التايمس ان زمن نزع السلاح لم يأت بعد.

ونحن نعلم ان كل هذه التعليقات ليست الا ستارا تخفي وراءها الاغراض الحقيقية التى من اجلها اثيرت الحملة على اقتراح الاتحاد السوفياتي.

حول ناحية من نواحى التنظيم بغزة

في احسن بقعة من المدينة وفي منتصف أكبر شارع فيها توجد اماكن خربة تابعة لدائرتي الاثار والاوقاف وهذه الاماكن تشوه منظر المدينة وتشمئز منها النفوس.

لقد اقيمت عمارات وجددت بيوت وهذه الاطلال البالية لم تزل ماثلة للعيان تحافظ على بقائها دائرتا الآثار والاوقاف.

نحن نعلم ان من واجب دائرة الاثار ان تحافظ على الاماكن الاثرية القديمة. اما ان تحافظ على كل شيء قديم دون النظر الى قيمته التاريخية ليكون حجر عثرة في سبيل التقدم والعمران، فذلك ما لا نستطيع ان نبرره أبداً.

اما دائرة الاوقاف فمن واجبها ان تحافظ على املاكها وتستفيد منها اما ان تتركها هكذا عرضة للخراب ولا تفكر في الاستفادة من املاكها الواسعة فذلك مما يتنافى مع الغاية التى قامت لاجلها.

ونحن بدورنا نطلب من المجلس البلدي بغزة ان يهتم بهذه الناحية من نواحى التنظيم في المدينة وان يتدخل تدخلا مباشرا في هذا الامر.

ع. ع

بيان الى عمال المعسكرات

منذ ان تأسس مؤتمر العمال العرب في فلسطين وهو يناضل نضالا مجيدا في سبيل الدفاع عن حقوق العمال العرب ولاجل تحسين شروط عملهم، ومن القضايا التى تولى الدفاع عنها قضية عمال المعسكرات وقد قررت اللجنة المركزية في جلستها الاخيرة دعوة عمال المعسكرات الى مؤتمر يعقد في فرع المؤتمر بغزة وسوف يحضر هذا المؤتمر مندوبون من انحاء فلسطين وبهذه المناسبة وزعت اللجنة المركزية للمؤتمر البيان التالي:

قررت اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين بالتشاور مع سكرتيرية فروع المؤتمر فى جميع انحاء البلاد ان يعقد مؤتمر عام لعمال المعسكرات في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٦ - ٢ - ٤٧ بدار جمعية العمال العربية بغزة. وذلك للبحث في الطرق التى تكفل ايصالكم الى مطالبكم الرئيسية المتعلقة بشروط عملكم، واهمها.

١ — إعطاء العامل تعويضاً عند نهاية عمله أجرة شهر عن كل سنة قضاها فى العمل.

٢ — إعطاء العامل إجازة سنويه بأجرة كاملة اسوة بعمال المعامل والمصانع المدنية فى البلاد.

٣ — إعطاء العمال الاجازة المرضية بأجرة كاملة.

٤ — الاعتراف بلجانكم المحلية فى المعسكرات لبحث شكاويكم وظلاماتكم مع الادارة.

وهذه المطالب جديرة باهتمامكم، وتنظيمكم الصحيح اساس لتحقيقها، ومؤتمر العمال العرب الذي يعمل بوحى من مصلحتكم عمل وسيعمل دأبا على ايصالكم الى حقوقكم.

لذلك فبادروا الارسال مندوبين عنكم الى دار جمعية العمال العربية بغزة للاشتراك في مؤتمر عمال المعسكرات في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد في ١٦-٢-٤٧

وعلى المندوبين ان يتصلوا بأي فرع من فروع المؤتمر فى القدس ويافا وغزة والمجدل والناصرة واللويتها لتقديم التسهيلات الضرورية لهم للاشتراك فى هذا المؤتمر ولتثبيت صحة تمثيلهم للعمال.

وعاش نضال العمال العرب الصحيح في سبيل رفع مستواهم ومستوى عائلاتهم.

اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين

على هامش التغيير الوزاري في شرق الاردن

الشعب الاردنى يناضل في سبيل الاستقلال والجلاء والدمقراطية لا فى سبيل تبديل «الاشخاص»

للمناضل الوطنى الاردنى نبيه رشيدات

اضطرت وزارة السيد ابراهيم هاشم الى تقديم استقالتها امام سخط الشعب الاردنى واستنكار الرأي العام العربى وامام نمو الحركة الوطنية الاردنيه التى قامت تناضل ضد الوزارة السابقة واسيادها المستعمرين. هذه الوزارة التى سجلت صحائف سوداء: فعقدت مع بريطانيا المعاهدة الانكليزية المعروفة وعقدت مع تركيا، عدوة العرب جميعا، معاهدة «صداقة» متحدية بذلك شعور الاردنيين والعرب، وعملت ايضا على هدم التعاون العربى وتحقيق المشروع الاستعماري الصهيوني «سوريا الكبرى» والعمل لمشروع الكتلة الشرقية الاستعماري وسنت لشرق الاردن دستورا مغرقا في رجعيته، واتبعت اساليب الاضطهاد والارهاب ضد الشعب الاردنى.

والان يؤلف الوزارة السيد سمير الرفاعى والذين يعرفون هذا الرجل — ونحمد الله ان الجميع يعرفونه كما ظهر من تعليقات الصحف — يدركون الدور الخطر الذي سيلعبه في خدمة الاستعمار ومشاريعه المجرمة.

ان اول ظاهرة يريدان يتستر وراءها السيد الرفاعى ان اكثر وزرائه هم من الاردنيين، واذاع في بيانه انه سيجري انتخابات على درجة «واحدة»!! ظنا منه بانه بمثل هذا التمويه يمكنه ان يخدع الرأي العام الاردني والعربى عن حقيقته وحقيقة سياسته المعروفة، وسيلقى البلبلة في صفوف الوطنيين الاردنيين والسعى لتقسيم هذه الصفوف وبالنتيجة القضاء على الحركة الوطنية الفتية النامية في شرق الاردن.

ولكننا نحن الوطنيين الدمقراطيين الاردنيين الذين عرفنا هذه الاساليب الاستعمارية فى اقطار اخرى غير شرق الاردن والذين نعرف طبيعة الفئة الحاكمة في الاردن نحكم سلفا على كل هذه الحكومات غير الشرعية والتى لا تمثل ارادة الشعب الاردني في شيء مهما اختلفت اساليبها، انها ادوات استعمارية مفضوحة.

فاذا كان مفهوم الاصلاح فى نظر السيد الرفاعى هو فى تعيين عدد من الوزراء الاردنيين «التعاونيين» الخارجين عن ارادة الشعب، واذا كان مفهوم درجة واحدة!! في وضع كوضع شرق الاردن المبتلي باشر انواع الاستعمار والرجعية والذي تعسكر فيه عشرات الالوف من جنود الاستعمار والذي يحرم دستوره الشعب والمجلس النيابي من كل سلطة، والذي لا يتمتع شعبه باي حرية دمقراطية للتعبير عن رأيه، اذا كان هذا مفهومهم عن القضية الاردنية فنحن نفهمها على غير هذا الشكل، نفهمها على انها قضية وطنية فى الدرجة الاولى ونفهم انه يستحيل بناء الدمقراطية الا في ظل الاستقلال الوطنى الصحيح، وان كل هذه الالوان المزيفة التى تحاول الرجعية فى شرق الاردن ان تبدو بها لا تخفي عنا وجهها الاغبر.

هذا بالنسبة الى شرق الاردن، اما بالنسبة للعالم العربي فان السيد الرفاعي وثيق الصلة بالمشروع الاستعماري المعروف «سوريا الكبرى» ومعروف «بتبرمه» بالوضع الاستقلالي الذي تتمتع به سوريا ولبنان. ولهذا فان مجيئه للحكم في هذه الاونة التى كثرت فيها مناورات الاستعمار البريطاني على سوريا ولبنان ليدعونا الى تحذير اخواننا الوطنيين في الجمهوريتين العزيزتين اكثر من اي وقت اخر، ودعوتهم الى توحيد صفوفهم الوطنية لاحباط هذه المؤامرات المجرمة. والشعب الاردني، رغم كل هذه الاساليب والمناورات سيتابع نضاله لتحقيق اهدافه الكبرى: الاستقلال والجلاء والدمقراطية.

الصحافة الايرانية

تهاجم القرض الاميركى لايران

طهران — تاس — علقت جريدة «ماردوم» لسان حال حزب الشعب (تودة) الايراني، على القرض المالي الذي تسعى الحكومة الايرانية للحصول عليه من الولايات المتحدة، فقالت ان هذا القرض ليس في مصلحة ايران في الظروف الحاضرة. فالقروض الاجنبية تمثل خطراً كبيرا على البلدان الصغيرة والمتأخرة التى لا تملك صناعة متطورة ولا يزال تسعون بالمائة من سكانها يحرثون الارض بالات يرجع عهدها الى ما قبل القرون الوسطى ان ابطال معركة الدستور الايراني ما زالوا يتذكرون مساوىء القروض القيصرية، ان منفعة القرض الاميركى تتضاءل كثيرا امام الضرر السياسي الذي

رسائل القراء

تمييز موظف

وردتنا من حيفا رسالة بتوقيع السيد محمد الشيخ صالح البجرمى كاتب عروضات يشكو فيها من المعاملة السيئة التى يلقاها المراجعون في مستشفى الحكومة من الموظف المسؤول عن تسجيل الولادة فهو يفرق بين العرب واليهود ويميز هؤلاء وبخاصه اذا كانوا يستصحبون معهم فتيات، ولا يراعى نظام الدور الذي يتبعه المراجعون، ثم ان هذا التمييز يعطل مصالح المراجعين وبخاصة اولئك الذين يأتون من قرى بعيدة.

مفاوضات!

كتب الينا ع. ش. العالم من المجدل يقول: «المفاوضات مع المستعمر في جميع مراحلها كالدخان بلا نار. جاء مكماهون ليحرر العرب ويرفع نير الاتراك بمعاونة الحسين بن على فاسفر عمله عن تمزيق البلاد العربية واحتياز فرنسا لسوريا ولبنان وانكلترا لشرق الاردن والعراق وفلسطين ونقل الملك حسين الى قبرص. وفي اثناء مفاوضات سنة ١٩٢٢ ازدادت الهجرة اليهودية واشتدت وطأة الاستعمار وبعد ثماني سنوات من هذا التاريخ اهتمت بريطانيا بحل العقدة الفلسطينية فكانت النتيجة مضاعفة الهجرة وزيادة عدد الموظفين الانكليز واليهود. ومضت تسع سنوات اخرى واذا بالكتاب الابيض يصدر ونعرف جميعاً ماذا كان مصيره

الارهاب

جاءتنا كلمة بتوقيع باحث تحدث فيها كاتبها عن جهود بريطانيا امام الارهاب وضعفها وتوانيها عن اجتثاث جذوره بينما هي تملك القوة الكافية لقمعه. ثم يتابع الباحث كلامه قائلا: «ما بال الحكومة لا تفرض على الصهيونيين العقوبات المشتركة كما كانت تفعل مع العرب.

الاتحاد شعارنا

بين ايدينا رسالة من السيد علي العراري، اهم ما جاء فيها قوله: «يبقى الانسان بعيداً عن الحقيقة مادام لا يفتش عنها ولا يكترث بها. والحقائق كثيرة اهمها كيف يجب ان يتخلص الانسان من حالته السيئة والعمال الذين لهم فضل كبير على حياتنا الاجتماعية من حيث الانتاج هم احوج ما يكونون الى معرفة طريق خلاصهم. يشعر العمال بضيق ولا يعرفون مصدره ولا يدركون الضرر الذي ينالهم من كبار رجال الاعمال في ارهاقهم. فتضامن العمال وتوحيد صفوفهم يرفع عنهم الاجحاف ولا سيما حين ينصتون لنصائح الواعين بينهم.

ماذا وراء الترحيل

تلقينا من السيد نبيل عبدالله بالقدس كلمة ضافية تحت هذا العنوان ننقل اهم ما جاء فيها: «لقد عشنا في هذه البلاد المقدسة التى تجردت من معنى التقديس سنين واياما والارهاب فاش فيها والارواح البريئة تقتل دون ذنب. من الذي يجب عليه المحافظة على الامن والسلام؟ هذه بريطانيا التى استعمرتنا منذ مده طويلة قد حافظت على السلام بنفي الزعماء وشنق الشباب وتدمير البيوت لمجرد رؤيتها توثب العرب نحو استقلالهم.. وما الذي تضمره لنا الان؟ انها تريد فرض التقسيم واعطاءنا الجبل القاحل والحاقنا بصاحب مشروع سوريا الكبرى واعلان الاحكام العرفية.. وقد رأيناها ترحل جميع المدنيين البريطانيين لمواجهة الذين يودون معاكستها. نحن نهيب بزعمائنا الذين خولوا انفسهم حق التكلم باسم الشعب ان يعرضوا قضيتنا على مجلس الامن الدولي او هيئة الامم المتحدة. فذلك خير لنا وابقى.

في الولايات المتحدة انهمكوا فى العلوم الطبيعية والتكنيكية واهملوا العلوم الاجتماعية حيث الحالة سيئة للغاية. وان الفلاسفة والمؤرخين والاقتصاديين في اميركا قد ضلوا في تيه للتناقضات الرأسمالية المعاصرة

تصدير الارز المصرى

القاهرة — قدرت كميات الارز التى ستصدرها مصر الى بلدان الشرق الاقصى التى تعتمد عليه كغذاء اساسى ولدول الشرق العربي من فائض المحصول في هذا العام بنحو مائتى الف طن وكان هذا نتيجة للقرار الذي اتخذه مجلس الاسعاف الدولى

نهرو يقول :

القاء القبض على الشيوعيين وزعماء العمال فى الهند

تم دون معرفة الحكومة الهندية المؤقتة

افتضاح السلطات البريطانيه واحتجاج الرأي العام البريطاني

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — على اثر الهجوم الغادر الذي قامت به قوات البوليس والجيش فى الهند على مكاتب الحزب الشيوعى الهندي ومكاتب اتحاد النقابات الهندي الذي يضم سبعة ملايين عامل منظم ، والقاء القبض على زعماء الحزب الشيوعى الهندي واتحاد النقابات الهندى وتفتيش مكاتبها ومصادرة ما في هذه المكاتب من دوسيهات واوراق بحجة المحافظة على (الامن) كما هي العادة المتبعة ... تساءل الرأي العام فى بريطانيا عن السلطة التى امرت بتنفيذ هذه الاجراءات الشاذة ، لانه من المعروف هنا وفى الهند وفى جميع انحاء العالم ان القوى الهندية النشيطة في المحافظة على الامن واخماد جذوة الحرب الاهلية فى الهند التى اثارها وجود القوات البريطانية هناك — باعتراف زعيم الهند الكبير غاندي نفسه — هذه القوى الهندية هي الحزب الشيوعى الهندي وورائه الطبقة العاملة الهندية بقيادة اتحاد نقاباتها ومنظمة الفلاحين الهندية الكبيرة . فكيف تهاجم هذه القوى الان بحجة المحافظة على الامن؟!

السلطات البريطانية تتنصل

والرأي العام البريطاني لايسمح بحال من الاحوال للحكومة البريطانية التى تمثل العمال البريطانيين بالقاء القبض على قادة العمال والفلاحين الهنود . والحكومة البريطانية تعرف هذه الحقيقة الاكيدة وتعرف ان التزاماتها العالمية فى المحافظة على الدمقراطية لاتخول اتخاذ مثل هذه الاجراءات الشاذة . لذلك نراها بين وقت واخر تحارب الحركات الشعبية في البلاد الواقعة تحت نفوذها ، عن طريق غير مباشر ، كما حدث في مصر مثلا ولا يزال يحدث عن طريق اعوانها من امثال صدقي باشا وغيره ، وكما يحدث حاليا في العراق عن طريق نوري السعيد باشا واضرابه .

وقد ارادت فى هذه المرة ايضا ان تلقى تبعة اعتقال الشيوعيين وقادة العمال والفلاحين فى الهند على كاهل الحكومة الهندية الوطنية المؤقتة ، فاعلنت ان لادخل لها في هذه المسألة وان الحكومة الهندية الوطنية المؤقتة بقيادة جواهر لال نهرو هي التى امرت باتخاذ تلك الاجراءات .

نهرو ينفي

ولم تكد الحكومة البريطانية ان تبدأ في تهدئة الرأي العام البريطاني بمثل هذه المبررات المألوفة عنها ، حتى صرح جواهر لال نهرو باسم الحكومة الهندية الوطنية المؤقتة ان السلطات البريطانية هي التى امرت قواتها بتنفيذ هذا الهجوم الغادر دون استشارة الحكومة الهندية الوطنية المؤقتة او اعلامها .

وقد احدث هذا التصريح الخطير موجة من الاستنكار والدهشة في جميع اوساط العمال فى بريطانيا ، واخذت وفود العمال البريطانيين تهرع الى دار البرلمان ودار الحكومة البريطانية مطالبة باطلاق سراح المعتقلين حالا .

الحزب الشيوعى البريطاني

وقد ارسل المستر هاري بوليت السكرتير العام للحزب الشيوعى البريطاني احتجاج حزبه الى الحكومة البريطانية معلنا « ان الهجوم على الحزب الشيوعى الهندي هو اعتداء صارخ على الطبقة العاملة الهندية مما يتعارض تعارضا تاما مع تقاليد حركة العمال في بريطانيا » وطالب في رسالته باطلاق سراح المعتقلين حالا والغاء القوانين الاستثنائية التى سنت بقصد القاء القبض عليهم وارجاع ماصودر من مكاتبهم من دوسيهات واوراق .

رسالة الى نهرو

وكتب المستر هاري بوليت رسالة الى الباندت نهرو يطلب منه على اثر تصريحه الاخير ان يتدخل بالامر وان يعمل جهده على اطلاق سراح المعتقلين .

الفضيحة ...

وعلى اثر هذه الاعمال فى الهند وتنصل الحكومة الهندية الوطنية منها ، افتضحت السياسة البريطانية فى البلاد الواقعة تحت نفوذها امام قسم كبير من جماهير العمال البريطانيين ، واصبح العامل البريطاني اليوم يفهم الحقيقة الكامنة وراء اعتقال الدمقراطيين فى مصر والعراق مثلا ومحاربتهم من قبل الحكومات المصرية والعراقية : الحقيقة الكامنة هو ان الاستعمار البريطاني هو الذي يوعز لاعوانه باتخاذ هذه الاجراءات .

وفد ثقافى سورى لبنانى

الى الاتحاد السوفياتى

رئيس المجلس النيابي اللبنانى يقول

« انى أعتبر التجربة التى قام بها الاتحاد السوفياتي من اعظم الاحداث التى طرأت على المدنية وأدت الى تحرير الفرد وجعلت منه انساناً »

بيروت — قررت جمعية اصدقاء الاتحاد السوفياتي في سوريا ولبنان ارسال وفد ثقافي الى الاتحاد السوفياتي يتألف من كبار رجال العلم والادب في البلدين وهم الاساتذة عن سوريا : الدكتور كامل عياد والمهندس فوزي الشلق والمحامى ابراهيم حزاوي ، وعن لبنان المهندس انطون ثابت والاديب الكبير رئيف خوري والدكتور جورج حنا والاديبة المعروفة السيدة املى فارس ابراهيم .

اهداف الوفد

واهداف جمعية اصدقاء الاتحاد السوفياتي فى سوريا ولبنان هي تمتين الروابط الثقافية بين البلدين العربيين الدمقراطيين والاتحاد السوفياتي وتعريف الراي العام السوفياتي بالادب السوري واللبناني العربي الصميم وتعريف الرأي العام السوري واللبناني بالادب السوفياتي الجديد . ولذلك كانت الغاية من ذهاب هذا الوفد الكبير هي التعرف على الحياة السوفياتية والادب السوفياتي الجديد . عن كثب وان يحمل ادباء سوريا ولبنان الى الرأي العام السوفياتي وجه سوريا ولبنان العربي الحر الدمقراطى .

الوفد يلقى التأييد الرسمي

وكان لتأليف هذا الوفد صدى استحسان وتأييد بين الاوساط الشعبية والرسمية في البلدين ، حتى ان عطوفة رئيس المجلس النيابي اللبنانى الاستاذ حبيب ابو شهلا تصدر مأدبة الغداء التى اقامها الوجيه السيد وديع نصر الله على شرف الوفد ، وحضرها نيف وسبعون مدعوا ، من بينهم معالي الدكتور الياس الخوري وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة والنائب السيد جورج زوين وغيرهم من كبار القوم فى سوريا ولبنان .

كلمة رئيس المجلس النيابي

رئيس المجلس النيابى فى المأدبة كلمة وجهها الى اعضاء الوفدين جاء فيها :

« انكم ذاهبون الى عاصمة الاتحاد السوفياتى وحسنا تفعلون ، ومهما كان اختلاف الرأي في البلدين فانى مؤمن ان بمقدرتكم ان تذهبوا الى الاتحاد السوفياتي كممثلين للروح الامينة الكامنة فى صميم هذين الشعبين وما تتمنى من اوضاع دمقراطية صحيحة غير منقوصة للفرد والجماعات انا لست شيوعيا ولا انتمى لأي حزب من الاحزاب ، ولكنني رجل حر واعشق الحرية ، رجل متحرر واعشق كل حركة تحررية ، واني اعتبر ان التجربة التى قام بها الاتحاد السوفياتي هي من اعظم الأحداث التى طرأت على المدنية وادت الى تحرير الفرد من اوباء المجتمع وجعلت منه انسانا » . .

اما الصحافة الصهيونية ؟ !

القدس — من مكتب الاتحاد — نشرت الزميلة « الوحدة » الغراء ، نقلا عن (هابوكر) ان السيد رئيف خورى قد سافر الى موسكو بناء على دعوة الحكومة الروسية لتنظيم الدعاية السوفياتية في بلاد العرب . وكتبت الزميلة الوحدة الغراء انها تنشر هذا الخبر بتحفظ وحسنا ما فعلت زميلتنا « الوحدة » بتحفظها لان الانباء التى وصلتنا من بيروت ونشرناها فوق هذا الكلام تفضح الفرية الكاذبة التى ارادت الجريدة الصهيونية « هابوكر » ان تنشرها في فلسطين . ولهذه المناسبة نلفت انظار قرائنا الكرام وانظار صحافتنا العربية الى مدى الصحة فيما تنشره الصحافة الصهيونية عن البلاد العربية من انباء .

ايهـــا العمال

العصبة فى طولكرم

١ـ كان لاخبار فشل مفاوضات لندن الأمر الذي يتوقعه جمهرة الشعب ان اخذ الشعب يتجه الى ضرورة عرض قضية البلاد على مجلس الامن بدل حجزها ضمن الطوق الاستعماري واخذ الشعب يظهر شعور السخط والاستنكار للسياسة التى اتبعتها الهيئة العليا مما ادى الى الرجوع بالقضية خلال السنتين المنصرمتين الى الخلف .

٢ ـ قام ممثل عن العصبة برفع مذكرة لحاكم لواء السامرة بواسطة مساعد حاكم اللواء وموقعه من الاهلين يعرض بها قلة مخصصات الدقيق للوحد الذي توزعه دائرة المؤن ويطالب فيها بزيادة المخصصات .

٣ — وكذلك قام ممثل عن العصبة مع احد اصحاب رخص البناء الموقوفة بمقابلة القائمقام للاستفسار منه عن موعد انعقاد جلسة لجنة تنظيم المدن للواء السامرة والتى ستدرس بها مشكلة رخص البناء بطولكرم فاجاب بانه سيعلمنا بذلك يوم الاثنين القادم ومن المنتظر ان يقوم وفد مشكل من العصبة وبعض الهيئات وممثلين عن اصحاب الرخص بمقابلة مساعد الحاكم في يوم الاثنين القادم لرفع مذكرة احتجاج على الوضع الحاضر ترفع بواسطة لجنة تنظيم المدن ويطلب بها الاسراع بحل المشكل .

٤ — سيعقد اجتماع للكادر في طولكرم والفرق التابعة في القرى في فى الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم السبت القادم ١٥ـ٢ـ٤٧ وسيلقى في الاجتماع بيان تنظيمى وآخر سياسي وبيان عن الاعمال التى قامت بها اللجنة المحلية .

احزاب العراق - بقية

التجاري مع جميع الدول وتأييد القضية المصرية واهداف سوريا القومية تأييداً تاما وكذلك البلدان العربية التى لم تنل استقلالها بعد بما في ذلك الخليج الفارسي الخاضع للحماية ورفض اقامة دولة يهودية في فلسطين رفضا باتا هى او اي مشروع يرمي الى التقسيم ورفع قضية فلسطين الى مجلس الامن التابع لهيئة الامم المتحدة .

هذا وتدعو هذه السياسة ايضا الى رفض اي تحالف تبرمه دولة عربية او

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

عمال معسكر الطيرة

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — يتذمر العمال في معسكر R - E - M - E الطيرة من موعد سير قطار الصباح اذ يتحرك من المحطة الوسطى في الساعة الخامسة والدقيقة الخمسين صباحا فيصل الى باب المعسكر في الساعة السادسة والدقيقة العشرين فينتظر العمال خارج المعسكر تحت وابل المطر والصقيع الى الساعة السادسة والنصف اذ يحين اوان فتح الباب لدخول العمال . وهذا الوضع القاسي قاد قسماً كبيراً من العمال الى اختيار الذهاب الى المعسكر بالسيارات متكبدين في ذلك مصروفات باهظة بالنسبة الى اجورهم والى سعر الركوب بالقطار ، هذا من جهة ومن جهة ثانية فان مواعيد سير الباصات غير منظم فيحدث في مرات كثيرة ان يتأخر العامل عدة دقائق عن موعد ابتداء عمله وتكون النتيجة ان يخصم من اجره اليومى ما يتراوح بين اجر ساعتين الى اجر يومين . مصلحة العمال والعمل نفسه تتطلب ان يتحرك القطار من المحطة الوسطى في الساعة السادسة والدقيقة الخامسة صباحاً فيصل الى المعسكر في الموعد المعين .

الانتخابات في نقابة السكة الحديدية

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — وزعت الهيئة الادارية للنقابة العربية لعمال السكك الحديدية بياناً تعلن فيه ان انتخابات سنة ١٩٤٧ ستجري من يوم الاحد ٢٣ شباط الى مساء السبت اذار سنة ١٩٤٧ وان الترشيح سيبتديء من الاحد ١٦ الى السبت ٢٢ شباط .

بيان سنوي

واصدرت النقابة مع هذا البيان بيانا اخر ذكرت فيه الاعمال التي قامت بها في خلال السنة المنصرمة وما استطاعت ان تناله للعمال من حقوق مهضومة .

والعمال فى هذا الاسبوع يناقشون البيان الاخير ويدرسونه لتأتي نتيجة الانتخابات على ضوئه .

تسيقات في معسكرات الجيش

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — جرت تسيقات فى مخابز الجيش في كريات حايم اصابت حوالي الاربعين عاملا عربيا ولم تراع فى هذه التسيقات حقوق الاقدمية ، اولم يقدم الى العمال شهادات عمل كما يحدث فى بقية المعسكرات عادة . وقد استاء العمال من هذا التصرف استياء شديدا .

رسالة عكا

— رداءة الدقيق —

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — قدم الاهالي عريضة الى المسؤولين عن توزيع الدقيق ، يشكون فيها من رداءته وسواده كما يشكون من التلاعب لدى بعض التجار فى توزيع الكوكوزين والزيت الذي تقدمه دائرة المؤن ويطلبون الاهتمام بتأمين حاجات الشعب الضرورية .

— يشكو السكان في حى الرشادية قرب الرقائق من المستنقعات الكثيرة الكبيرة حول بيوتهم ويطلبون من البلدية ان تهتم بهذه الناحية من المصلحة العامة .

— يتذمر اهالي السجناء واصدقاؤهم من عدم وجود مكان لائق يستطيعون ان يجتمعوا فيه حتي يسمح لهم بالدخول الى السجن لزيارة اقربائهم ولهذا فهم مضطرون الى الانتظار فى العراء تحت مطر الشتاء البارد وحر الصيف الشديد . فنلفت نظر المسؤولين عن ادارة السجن في عكا الى ذلك .

— تعليم الاميين —

تألفت فى النادي الارثوذكسي بعكا لجنة ادبية قررت فى اول اجتماع لها انشاء مدرسة ليلية في النادي لتعليم الاميين مجاناً ابتداء من يوم الاثنين القادم في ١٨ الجاري ، وقد رحبت الاوساط الشعبية

مؤتمر العمال العرب فى القدس

١ — عمال الزيت : عقد في مكاتب الادارة العامة لشركة سوكوني فاكوم للزيت المحدودة بالقدس اجتماع بين المدير العام للشركة وممثلين عن مؤتمر العمال العرب في فلسطين وممثلي لجنتي نقابتى موظفى وعمال الشركة بالقدس ويافا المنضمين الى المؤتمر وقد جرى البحث حول الاتفاقية الجديدة التى ستوقعها الشركة مع المؤتمر حول شروط الاستخدام لعام ٤٧ — ١٩٤٨ .

٢ — عمال دائرة الاشغال : دعت سكرتارية مؤتمر العمال العرب في القدس جميع العمال الموظفين في دائرة الاشغال العامة بالقدس الى اجتماع تنظيمى عام عقد لهم في دار المؤتمر بالقدس في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم — الجمعة — الماضي وجرى البحث حول انتخاب لجنة محلية لنقابتهم ووضع اسس الطلبات التى سيتقدم بها المؤتمر لتحسين شروط استخدامهم

٣ — عمال بلدية القدس : وكذلك فقد وجهت الدعوات الى جميع عمال بلدية القدس لحضور الاجتماع الذي عقد لهم فى دار المؤتمر في الساعة الرابعة من بعد ظهر ـ السبت ـ امس للبحث في شؤونهم النقابية .

٤ — عمال بلدية الخليل : ارسل مؤتمر العمال العرب بالقدس مذكرة ثانية الى سعادة رئيس بلدية الخليل شرح فيها قضية العمال والجباة الموظفين فى البلدية وبين ضرورة سرعة تنفيذ طلباتهم ورفع مستواهم .

٥ — سواقو سيارات الخليل : على اثر البرقية الاحتجاجية التى تلقاها مؤتمر العمال العرب بالقدس من السواقين الذين يعملون على خط القدس الخليل للسيارات والتى يحتجون فيها على المخالفات العديدة التى يحكمهم حكما فاحشا عليها مساعد حاكم اللواء بالخليل توجه المؤتمر بمذكرة ضافية الى حاكم لواء القدس ومدير حركة المرور العام ومساعد حاكم اللواء بالخليل يطلبون فيها اليهم جميعا ان يخففوا وطأة هذه الاحكام التى لن تكون لها سوى افقار هؤلاء العمال .

اذا كان الخبر صحيحاً فمن حق العمال العرب ان يسألوا :

ماصلة حزب العمال البريطانى بتحويل

جمعية العمال العربية الفلسطينية لحزب سياسى ؟!

حيفا — من مكتب الاتحاد — احدث الخبر الذي نشرته الصحف اليومية صباح الخميس الماضي نقلا عن وكالة الانباء العربية في لندن من ان السيد سامي طه سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ـ وهي جمعية غير منضمة الى مؤتمر النقابات العربية في فلسطين ـ بحث خلال وجوده في لندن عضوا في وفد الهيئة العليا الى مؤتمر فلسطين ، مع بعض زعماء حزب العمال البريطاني ، وعلى وجه الخصوص مع المدعو جونس — المعروف بميوله الصهيونية ومعاداته للحركات الوطنية التحريرية في البلاد العربية ـ في مسألة تحويل جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا الى حزب سياسى أحدث نشر هذا الخبر موجة من الاستغراب في اوساط العمال العرب هنا والاوساط الوطنية تقابل هذا الخبر بين المصدق والمكذب .

وزارنا في مكتب هذه الجريدة مساء الخميس الماضي عدد من عمال المعسكرات العرب المنضمين الى جمعية حيفا لافتين نظرنا الى هذا الخبر الغريب ، مطالبيننا بان نسأل عن مدى صحته ، وان نستنكر باسمهم مثل هذا العمل اذا كان صدر عن السيد سامى طه حقا ، فاية صلة تربط جمعية العمال في حيفا بالمدعو المستر جونز وهو المعروف بصلاته الأكيدة مع شركات الزيوت في الشرق الاوسط ومواقفه المعادية للحركات الوطنية الاستقلالية في الشرق الاوسط ، ومتى اقام العمال العرب في حيفا من قيادة حزب العمال البريطانى هيئة استشارية يستشيرونها فيما اذا كان من الضروري تحويل جمعيتهم الى حزب سياسي ؟! وهل استشار السيد سامي طه العمال العرب المنضمين الى جمعيته في هذه الخطوة قبل ان يتخذها ؟!

ونحن ، قبل ان نعلق على هذا الخبر وهو من الخطورة بمكان كبير ، ننتظر من جمعيه العمال العربية الفلسطينية بحيفا ان تصدر بيانا توضح ما التبس على عمالها من امر بعد نشر هذا الخبر .

وان غداً لناظره قريب . .

حوادث اعتداء الجيش على السكان

يثيرها مندوب (الاتحاد) فى الاجتماع الصحفى

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — « تكررت في الاسبوعين الماضيين حوادث اعتداء افراد من الجيش البريطاني على السكان العرب الامنين في بيوتهم او في الطرقات بقصد السرقة وابتزاز الاموال بالقوة او الاعتداء على الحرمات ، مما اثار ضجة استنكار واستياء فى جميع الاوساط ، وقد كتبت الصحف سارده هذه الحوادث عند وقوعها ومحذرة من مغبتها ان استمرت ومن نتائج هذه الحوادث ان اطفالا في احد البيوت مازالوا طريحى الفراش من هول الصدمة التى اصابتهم على اثر محاولة افراد من الجيش البريطانى الاعتداء على حرمة بيتهم ودخوله عنوة فى منتصف الليل ، وهناك رجل فى مستشفى الحكومة اصابته خطرة على اثر ضربات رجلين من الجيش البريطاني حاولا ابتزاز امواله في شارع الملوك بحيفا الساعة العاشرة مساء ، ورجلان اخران اصيبا برصاص الجنود المعتدين ، حتى اصبح الانسان لا يأمن على نفسه التجول فى طرقات حيفا عندما يحل المساء او السكنى فى دار نائية لا يحوطها العمران من كل جانب ، وحوادث اعتداء الجنود البريطانيين على الفلاحين العرب فى قرى الشمال تتكرر كثيراً ، والناس يتساءلون كيف الطريق الى مقابلة سلطات الجيش المسؤولة لتوقف هذه المسألة عند حدها وقد استفحلت ولتعالج هذه القضايا المتكررة وقد افزعت الناس ، اننا نلفت انظار حكومة فلسطين الى هذه الحوادث المؤسفة ونطلب معالجتها حالا وايقاف الجنود البريطانيين عند حدهم » .

بهذه الكلمات اثار مندوب (الاتحاد) فى الاجتماع الصحفى الشهري الذي عقده المستر ستابز مدير المطبوعات العام فى فندق سبني صباح الخميس الماضي .

واعلن مندوب (الاتحاد) ان هذه الحوادث خطرة جدا وهى قد اقلقت الرأي العام ومن الواجب معالجتها حالا .

فوعد المستر ستابز بمراجعة اولى الامر فى القدس من سلطات حكومية وعسكرية .

عمال معسكر كردانة

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — يشكو عمال معسكر كردانة من المعاملة السيئة التي يلاقونها من الجنود المسؤولين عن حراسة المعسكر ، اذ يعاملونهم معاملة قاسية عند تفتيشهم فى الدخول وفى الخروج ، كما انهم يشكون من عدم مراعاة كفاءة العمال عند الترقية ، بل تكون الترقية حسب اهواء (الفورمان) المسؤول .

اجتماع عام لاعضاء العصبة فى الجنوب

تدعو لجنة المنطقة الجنوبية جميع اعضاء عصبة التحرر الوطنى لحضور

الاجتماع العام الذي سيعقد بيافا يوم الجمعة القادم تاريخ ٢١ — ٢ — ١٩٤٧ الساعة العاشرة صباحا فالرجاء عدم التأخر لاهمية الاجتماع .

لجنة المنطقة الجنوبية

حفلة الاربعين

للاب انستاس ماري الكرملى

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — تقام اليوم (الاحد) في الساعة الرابعة من بعد الظهر وفي قاعة نادي الكرمل بحيفا حفلة الاربعين لاحياء ذكرى فقيد العلم واللغة والاداب الاب انستاس ماري الكرملي ، وقد تالفت لهذا الغرض لجنة تأبين من السادة الاب يوحنا الطنب الدكتور اسحق موسى الحسيني ، والاساتذة حمدي الحسيني قدري طوقان ، احمد الشقيري مخلص عمرو ، عبد الكريم الكرمى (ابو سلمى) حنا نقارة ، فؤاد بستاني والياس كتفا كو رئيس نادي الكرمل وعريف الحفلة . واما الخطباء فهم سعادة قنصل المملكة العراقية العام بفلسطين ، الاب يوحنا الطنب الكرملى ، الاساتذة مخلص عمرو ، فؤاد بستاني ، روكسى العزيزي ، قدري حافظ طوقان ، حمدي الحسيني ، ابو سلمى والانسة قدسية خورشيد . وقد وزعت رقاع الدعوة على جميع انحاء فلسطين ، والمنتظر ان تكون الحفلة مما يليق بهذه الذكرى الخالدة .

الذكرى الخمسون

لوفاة جمال الدين الافغاني

القاهرة ـ نشرت جريدة « صوت الامة » جريدة حزب الوفد المصري الخبر التالى :

يتم في ٩ مارس القادم انقضاء خمسين عاماً على وفاة المفكر العظيم الوطنى الفذ ورائد الاحرار الاولين والمحدثين فقيد الشرق « السيد جمال الدين الافغاني » وقد تكونت لجنة الاحتفال بهذه الذكرى الوطنية العزيزه من سعادة محمد علوبة باشا رئيساً وعضوية حضرات اصحاب العزة الدكتور عبد الوهاب عزام بك وفضيلة الشيخ محمود شلتون ومحمد صلاح الدين بك وعزيز خانكي بك واسماعيل مظهر وخالد محمد خالد .

طبعت في مطبعة ال...